

فقرة أحكام الشيخ عبدالله الغفيلي أداب الخلاء برنامج الكناشة

#رمضان تزود

عبدالله الغفيلي

تحوي مضمرين الهدى. أحكام اهلا وسهلا بكم مشاهدينا الكرام في دائرة الأحكام الفقهية مع صاحب الفضيلة الشيخ الدكتور عبدالله بن منصور الغفيلي استاذ الفقه بالمعهد العالي للقضاء. صح فضيلة اهلا وسهلا بك. حياكم الله - 00:00:00

اهلا اهلا وسهلا. نورت الله يسعدك شيخنا. اه نأتي اه الى أداب الخلاء وديننا دين الأداب وما ترك شيئاً الا علمه منه علما. نعم احسنت لما تكلمنا عن النجاسة كان يحسن بنا فعلاً ان نتكلم عن آآ أداب التخلص من هذه النجاسات والتوكى منها - 00:00:23

اه لاسيما المتعلق يعني قضاء الانسان لحاجته وهذه الأداب اه مم تتعلق بالاستنجاد هذا هو الاستجمار والمراد بالاستنجاء والاستجمار ازالة النجاسات من بول ورائط اه ونحوها من سواء كان ذلك - 00:00:45

بالماء هو الاستنجاء او كان ذلك بغيره كالحصى او الجمار او حتى المناديل الان ونحو ونحو ذلك هذا كله مما ينبغي ايضاً ان اه يتعرف المسلم على ادابه فمن ذلك مثلاً ان المسلم اذا اراد ان يأتي الى مثل هذه - 00:01:05

مواطن التي آآ يستنجي فيها ويستجمر ويقضى فيها حاجته ينبغي له ان آآ يذكر الدعاء الوارد عندنا خارجاً قبل الدخول اللهم اني اعوذ بك من الخبر والخبيث اه وهو اه جمع اه خبيث وخبيثة - 00:01:24

اه او يكون من اه يعني جمع مثل تلك المستحبثات. وعلى اي كان فهو نوع من ايضاً الاستعاذه والاعتصام بالله من آآ الشيطان او من تلك الخبائث تلحق به آآ اذى وقدراً نعم - 00:01:44

قال عند الباب قبل الدخول. نعم. ومثله اذا خرج يقول غفرانك. نعم. ومثله اذا خرج يقول غفرانك. واما التسمية فان كانت جاءت في الروايات لله ان القرب عدم اه ثبوتها عند الدخول اه الخلاء واه اه من ايضاً الأداب - 00:02:04

التي ينبغي للمسلم اه والمسلمة ان يعنوا بها اه وان لا يذكروا الله في مثل هذا اه الموطن وان لا يدخلوا بشيء فيه الله جل وعلا حتى لو عطس اه حتى لو عطس لا يذكر الله الا في نفسه في مثل هذا الموطن لانه ليس موطن ذكر وينزه اه - 00:02:24

الذكر عن مثل تلك المواطن آآ مواطن الاذى والنجلاء آآ كذلك الدخول باليسرى نعم احسنت مما ايضاً يستحب ان يدخل برجله اليسرى. آآ لا اليمنى لان الاصل في مواطن التشريف تقديم اليمنى لان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمم - 00:02:44

في تتبعه وترجله وظهوره وعكس ذلك يكون في مواطن آآ يعني النزول او السفن الدخول بالرجل اليسرى. منها ايضاً الاستثار فالنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اتى الغائب الستر وهذا يعني يتتأكد في البرية. بعض الناس تأثيره - 00:03:04

الحاجة ليقضيها وهو في مر او فضاء فينبغي له ان لا ينكشـف امام الناس وانما يحرص على الاستثار. لكن هذا لا يعني يا شيخ ناصر انه في طريق الناس مثلاً - 00:03:24

آآ او ظلهم لان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا اللاعنين آآ او اللاعنين الذي يتخلـى في طريق الناس او ظلهم وهذا من المحرمات منعت منها آآ الشريعة ان حرمان للغير لانها اعتداء على حقوق الغير وللطريق حقه الذي يجب على كل مسلم - 00:03:34

ومسلمة آآ ان يعطيه آآ له. منها ايضاً آآ ما يتعلق القبلة احسنت واستدبارها. استقبال القبلة واستدبارها هذه مسألة من مسائل مشكلة في قضاء الحاجة ما يمكن ان يقال فيها انه جاء النهي عن ذلك كما في الصحيحين من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها بغاـط ولا بول ولكن - 00:03:54

نعم اي نعم بفاطط وعظون يعني في قضاء ولكن شرقوا او غربوا لأنهم كانوا في المدينة وكان الاستقبال او الاستدبار شمال وجنوب بالنسبة لمكة فقال شرقوا وغربوا ومثلا اذا كان الشخص في آآ نجد فيشمل او آآ او الى الجنوب يتوجه لا يتوجه الى الغرب او -

00:04:20

الشرط ولا تستدبر في البول او الغائط. لكن ابن عمر يقول رقيت يوما على بيت حفصة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته استقبال الشام مستدبر الكعبة. ماذا يمكن ان نأخذ منه يا شيخ ناصر هذا التفريق؟ بين حالتين ما اذا كان ثم بنيان فيجوز -

00:04:40

استدبار لانه اخف واقل شناعة آآ ولا يجوز الاستقبال لعموم النص ولانه لا تخصيص له بينما هنا تم التخصيص بمثل هذا الحديث فيقال ان الاستقبال ممنوع سواء كان في البنيان او في غيره. اه حتى تتضح المسألة ان يكون الانسان جهة القبلة في قضاء حاجته لها جدران. هذا لا يصلح -

00:05:00

سواء كان في في في بنيان يعني في داخل دورات مياه او كان في الفضاء القبلة في كل الاحوال اما الاستدبار ان يعطيها ظهره ففي الفضائل لا يجوز مطلقا يعني في البرية اذا لم يكن ثم بنيان حتى الاستدبار. اما اذا كان في بنيان مثل دورات المياه المعدة الان فيجوز الاستدبار بهذا الحديث الذي -

00:05:23

حديث ابن عمر لفعل النبي صلى الله عليه وسلم اما الاستقبال ففي كل الاحوال آهل ينهى عن البول في المستحبم
نعم لا شك انه البول في المستحبم يعني اذا كان يبقى وينجس فنعم اما اذا كان هذا المكان يعني -

00:05:43

يتم تصريفه للبول فيه مع الماء ولا يبقى له اثر يعني الاصل الا ينبع بمثل ذلك نعم يعني لو كان الإنسان ربما يغسل آآ في آآ حمام
واراد ان يقضي آآ ربما حاجته من بول ويصب عليه الماء يكفي هذا؟ نعم يكفي -

00:06:01

نعم اه الأمر المواقع التي اه المواقع اه التي ينهى فيها قضاء الحاجة. نعم. ذكرنا نحن انه من تلك المواقع طريق الناس آآ او ظلهم
فهذه من المواقع التي ينهى عنها وهكذا في كل موطن آآ لا يصلح لقضاء الحاجة -

00:06:20

يعني احيانا مثلا يكون في آآ ما هو في طريق الناس او ظلهم لكن في مكان محترم. للغير فلا يجوز عندئذ آآ ان تقضى فيه الحاجة
وانما وتقضى الحاجة في الاماكن المعدة لها او في البرية او الفضاء مما لا يكون طريقة للناس او ظلا -

00:06:42

او ظلا له. نعم نعم. البول في الماء الراكد هذا لا يجوز البول في الماء الراكد لا سيما اذا كان ينجسه فإنه عندئذ يحرم آآ البول البول
فيه لكن آآ يعني -

00:06:59

لو كان الماء الراكد آآ بحيرة كبيرة جدا فالشخص في طرفها فهذا لا ينبغي بتحريمها آآ يحتاج الى نعم البول في الجحر احيانا قد
يكون يخرج منه اذى من نمل او غيره؟ نعم هذا اذا ترتب عليه آآ -

00:07:12

عليه او على غيره عليه مثل ما ربما يخرج من هذا احيانا يعني ما يضره بسبب بوله عليه البعض الحيوانات او آآ يعني الزواحف او
الحشرات فيتوق آآ من ذلك واياضا هذا يترب عليه الحقيقة الحقائق الدار -

00:07:32

في تلك آآ يعني آآ الكائنات آآ ينصرف المسلم عن مثل نعم نعم بعد الحديث شيخنا عن هذه الآداب بشيء من العجاله ينصرف ذهن
المسلم الى ان هذه الشريعة من لدن حكيم خبير. يعني ذكر مثل هذه التفاصيل. نعم. لا -

00:07:52

على ذلك الا الله جل وعلا. الله اكبر. نعم واهتمام الانسان كما قال الصحابي يعني اه رضي الله تعالى عنه كان حتى في امور اه آآ يعني
في قضاء الحاجة. لتعلم ان هذا الدين دين متكامل. دين يعالج آآ الحياة والنفس -

00:08:12

والمال والولد يعالج آآ المستجدات والتوازن لكنه لا يغفل عن مثل تلك التفاصيل في يوم الانسان وليلته. جميل. هذا الدين من الحق
الذي يشمل اه كل ما يحتاج اليه الانسان. نعم فالحمد لله على نعمة الاسلام اشكرك يا شيخنا في ختام هذا اللقاء. الشكر كذلك -

00:08:32

موصول لكم انتم مشاهدينا الكرام. كنا في دائرة الاحكام الفقهية ومستمرون معكم في الكتاب -

00:08:52